الخليج

سياسة, العرب

13 يونيو 2021 01:58 صباحا

قلق أممي إزاء استهداف الحوثي المدنيين وعمال الإغاثة في مأرب

عدن ـ «الخليج»:

أعربت الأمم المتحدة عن قلق بالغ إزاء الهجوم الذي وقع يوم الخميس الماضي بالصواريخ والطائرات بدون طيار في مدينة مأرب اليمنية، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين، في إشارة إلى الهجمة العدائية الأخيرة لمليشيات الحوثي على مأرب، وأشار موقع (أخبار الأمم المتحدة) الرسمي إلى أن «الهجمات قد وقعت بالقرب من مجمّعات في مأرب تضم عاملين إنسانيين».

وفي المؤتمر الصحفي اليومي من المقرّ الدائم في نيويورك، قال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق للصحفيين: «يأتي هذا الحادث في أعقاب هجوم على محطة وقود في نهاية الأسبوع في مأرب، ما أدى أيضاً إلى سقوط ضحايا»، وأشار إلى أن هجوم الخميس يؤكد مرة أخرى تحمّل المدنيين في اليمن العبء الأكبر في هذا الصراع، وأضاف: «تحث الأمم المتحدة أطراف النزاع على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك ضمان حماية المدنيين وعمّال الإغاثة والبنية التحتية المدنية»، وأوضح أنه في هذه الأثناء، يتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن حالياً بنسبة 43 في المائة مع تلقي 1.65 مليار دولار من إجمالي المتطلبات البالغ 3.85 مليار دولار.

يأتي ذلك، فيما قدمت الحكومة اليمنية إحصائية مفزعة حول استهداف مليشيات الحوثي للأحياء السكنية ومخيمات النزوح والمدنيين والنازحين في محافظة مأرب، شمال شرق اليمن خلال الفترة (1 يناير وحتى 10 يونيو 2021)، الامر الذي يعكس اعتداءات إجرامية إرهابية ترقى لجرائم حرب لمليشيات الحوثي بحق المدنيين اليمنيين.

وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، إن مليشيات الحوثي استهدفت مأرب بأكثر من 55 صاروخاً باليستياً، و12 طائرة مسيرة، و3 صواريخ كاتيوشا، و6 مقذوفات، و7 عبوات ناسفة، وأشار إلى ان الإحصائيات وثقت سقوط (344) من الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح خلال الفترة من (1 يناير وحتى 10 يونيو) 2021 بقصف مليشيات الحوثي الإرهابية محافظة مأرب.

واعتبر الوزير اليمني أن ما تقوم به مليشيات الحوثي هي أعمال قتل ممنهج ومتعمد للمدنيين، وانتهاك صاروخ للقوانين والمواثيق الدولية، وترقى لمرتبة جرائم حرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©